شهيد برصاص

ومنعت المواطنين من الوصول للمسجد الأقصى، وأوقفت مواطنين على أبواب البلدة القديمة.

ونفذت مجموعات كبيرة من المستوطنين، بحماية جيش الاحتلال، مسيرات واقتحامات واسعة لمناطق جنوب جنين وشرقها.

وقال سكرتير مجلس قروي الفندقومية، جنوب جنين، عاصم جرار لـ»الحياة الجديدة» إن الاحتلال أغلق منذ صباح أمس الشارع الرئيس الرابط بين جنين ونابلس، ومن مدخلي بلدة جبع وقرية عجة.

وأضاف: إن حافلات ومركبات للمستوطنين وصلت إلى مستوطنة صانور، المقامة على أراضي قريته، في حوض (ترسلة)، بعد افتتاح الاحتلال لها الأحد الماضي.

في السياق نفسه، اقتحمت عدة حافلات للمستوطنين موقعي مستوطنتي «قديم» و»جانيم» المخلاتين منذ عام 2005.

قال مواطنون يقيمون في قريتي عابا وأحياء جنين الشرقية، إنهم شاهدوا أعدادا كبيرة من المستوطنين، الذين اقتحموا الموقعين، وراحوا يوسعون طرقاتها، في تمهيد على ما يبدو للعودة اليها.

كما نظم عشرات المستوطنين مسيرات استفزازية في كل من قرية دير رازح وأم الخير ومناطق شفا يطا جنوب الخليل، واعتدوا على ممتلكات المواطنين في منطقة أم القبور القريبة من منطقة «رجوم اعلي» بمسافر يطا، واتلفوا سياجا وكسروا عددا من الأشجار المثمرة تعود للمواطن محمد العدرة.

واقتحم مستوطنون وبحماية جيش الاحتلال منطقة برك سليمان الواقعة بين بلدة الخضر وقرية ارطاس جنوب بيت لحم، ومحيط بلدة جناته، وجبل هراسة في بيت ساحور.

واعتدت قوات الاحتلال، أمس، على المواطنين خلال تشييعهم جثماني الشهيدين أوس حمدي النعسان (14 عاما)، وجهاد مرزوق أبو نعيم (32 عاما)، اللذين استشهدا خلال عدوان المستوطنين على مدرسة ذكور المغير أمس الأول الثلاثاء. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع على المشيعين.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة نابلس، وشابا من الفندقومية جنوب جنين، ومواطنا من مسافر يطا، وأغلقت المدخل الوحيد لقرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم، وأعاقت تنقل المواطنين شرق قلقيلية، واقتحمت قرية حوسان غرب بيت لحم وداهمت وفتشت وصورت عددا من منازل أسرى محررين.

قطاع غزة

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,562 شهيدا، و172,320 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضحت المصادر، أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية شهيدين، (أحدهما متأثرا بجروح أصيب بها سابقا)، و4 إصابات. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 786 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,217، في حين جرى انتشال 761 جثمانا من تحت الأنقاض.

وبينت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

2+6

مستوطنون يهاجمون مخماس قرب القدس ويتجمعون على جبل العاصور شرق رام الله

الاحتلال يعتقل مواطنا ومستوطنون يعتدون على ممتلكات المواطنين جنوب الخليل

مستوطنون بحماية جيش الاحتلال يقتحمون برك سليمان جنوب بيت لحم

الاحتلال يعتدي على المشيعين لجنازة شهيدي المغير شرق رام الله

مصطفى يوجه

تفاصيل الترتيبات اللازمة لذلك فور الانتهاء من إعداد الترتيبات الفنية والإدارية. كما أوعز بدراسة المزيد من الخطوات للتخفيف عن المواطنين وأبناء شعبنا في ظل الظروف الراهنة.

واستعرض مصطفى آخر التطورات على الساحة الدولية، ولا سيما مشاركته في اجتماعات التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين واجتماعات المانحين في بروكسل، إلى جانب سلسلة لقاءات ثنائية عقدها مع عدد من المسؤولين الأوروبيين والدوليين لحشد مزيد من المواقف والتحركات الدولية الداعمة لشعبنا، ورفض أي إجراءات أحادية وغير شرعية يفرضها الاحتلال على الأرض، وحشد الدعم المالي بما يساهم في تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي.

وأدان مجلس الوزراء استمرار قوات الاحتلال باستهداف المدنيين في قطاع غزة، وتعطيل جهود الإغاثة وتقييد حركة السلع والبضائع، إلى جانب تصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابية على القرى والتجمعات الفلسطينية، وليس آخرها الهجمات المتكررة على بلدة المغير أمس الأول، التي أسفرت عن استشهاد شاب وفتى لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، في امتداد لاعتداءات إرهابية أدت لاستشهاد والده قبل سبع سنوات.

وصادق مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي الفلسطينية ونظيرتها السعودية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات. وتمثل مذكرة التفاهم منطلقا أساسيا لمشاريع تعاون كبرى بين فلسطين والمملكة العربية السعودية خصوصا في مجالات التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية الرقمية، وبناء الممكنات الرقمية، وتبادل التجارب والخبرات في الحكومة الرقمية، إضافة إلى تنمية القدرات والمواهب الرقمية.

من جانب آخر، عاد رئيس الوزراء، أمس، جرحى ومصابي قرية المغير في المستشفى الاستشاري في رام الله، فور عودته من العاصمة البلجيكية بروكسل إلى أرض الوطن، للاطمئنان على أوضاعهم الصحية عقب عدوان نفذته مجموعات المستوطنين الإرهابية على القرية.

واطلع رئيس الوزراء على الحالة الصحية للمصابين، واستمع إلى شرح من الطواقم الطبية حول طبيعة الإصابات ومستوى الرعاية المقدمة لهم، مؤكدا متابعة الحكومة الحثيثة لأوضاعهم حتى تماثلهم للشفاء.

ورافق رئيس الوزراء في الزيارة كلّ من وزير الصحة ماجد أبو رمضان، وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، مدير مركز الاتصال الحكومي محمد أبو الرب، إلى جانب عدد من ذوي المصابين، الذين استعرضوا حجم الاعتداءات التي تعرضت لها القرية جراء اعتداءات المستوطنين.

وأكد مصطفى أن الحكومة تتابع تداعيات الاعتداء على قرية المغير، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة على توفير مختلف أشكال الدعم الطبي والإنساني للمواطنين، مجددا إدانته لهذه الاعتداءات المتكررة بحق أبناء شعبنا.

أريحا على موعد

«بدنا خدمات مش شعارات»، و»صوتك أمانة»، و»التغيير بإيدنا»، في مؤشر على ارتفاع مستوى الوعي بأهمية المشاركة في اختيار ممثلي المجلس البلدي.

ومع اقتراب موعد الاقتراع، تتزايد الدعوات إلى مشاركة واسعة ومسؤولة، في ظل تأكيدات على أهمية أن تعكس هذه الانتخابات صورة حضارية عن مدينة أريحا، وتعزز ثقة المواطن بالعمل البلدي، في مرحلة تتطلب تكاتف الجهود للنهوض بالخدمات وتحقيق التنمية المنشودة.

عرب الخولي

لسنوات، لم تسلم من الاعتداء، بعضها تم الاستيلاء عليه، وأخرى تعرضت للتخريب، فيما كان الخوف سيد المشهد، خاصة مع وجود الأطفال والنساء، الذين عاشوا لحظات من الذعر لم يخبروها من قبل.

لم يكتف المستوطنون بإرهاب المواطنين، بل امتد الاعتداء ليطال مصادر الحياة الأساسية، خلايا الطاقة الشمسية، التي كانت تمد التجمع بالكهرباء، سرقت بالكامل، لتغرق المكان في عتمة قاسية. أما خط المياه، فتمت السيطرة عليه، في محاولة واضحة لخنق أي إمكانية للبقاء.

حين يصبح البقاء خطرا

مسؤول التجمع، عثمان مقبل، وقف أمام مشهد لا يحتمل، بين حماية الأرض والحفاظ على الأرواح، كان القرار مؤلما لكنه حتمي، يقول لـ»الحياة الجديدة» بصوت يثقله التعب، خرجنا لنحفظ أرواح السكان، حيث لم يعد التهجير مجرد إخلاء للمكان، بل حصاد للارواح، واقتلاع لكل مقومات الحياة، لم يعد هناك أمان.

ويشير مقبل إلى أن الاعتداءات لم تكن الأولى، لكنها كانت الأعنف والأكثر تنظيما، ما جعل البقاء مستحيلا، فالتجمع محاط بثماني مستوطنات، من الجهة الشمالية يحاط بمستوطنة «معالي شومرون» و»شافيه مناحيم»، ومن الشرق بمستوطنة «إيل متان» و»غانات شومرون»، ومن الجنوب مستوطنة «نوفييم» و»يكير» و»عمانوئيل» و»كارني شومرون»، وحتى الجهة الغربية التي تعد المتنفس الوحيد للتجمع تقع بين مستوطنتي «إيل متان» و»معاليه شومرون»، ومع تصاعد التهديدات، وجدت العائلات نفسها مضطرة لمغادرة المكان الذي احتضنها لعشرات السنوات، دون أن تعرف إلى أين تمضي.

ذاكرة تقاوم النسيان

بين لحظة وأخرى، تحولت حياة العائلات من الاستقرار النسبي إلى التشرد، نساء يحملن أطفالهن، رجال يحاولون إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وشيوخ يراقبون المشهد بعيون عاجزة، كل شيء حدث بسرعة، وكأن المكان لم يكن يوما مأهولا بالحياة.

ورغم قسوة المشهد، لا تزال ذاكرة المكان حاضرة في وجدان المهجرين، كل خيمة كانت تحمل قصة، وكل زاوية كانت شاهدة على تفاصيل الحياة اليومية، الرحيل لم ينه تلك القصص، بل جعلها أكثر حضورا، وأكثر إيلاما، ولا يزال الحنين يسكن كلمات السكان.

يقول مقبل: نشتاق لنسيم الأرض هناك، لزهورها، حتى لأشواكها، حلمنا الوحيد هو العودة إلى المكان الذي شهد طفولتنا، وأحلامنا، وتفاصيلنا اليومية التي سرقت منا.

وفي ظل هذا الواقع المر، يوجه عثمان مقبل مسؤول التجمع نداء عاجلا إلى الجهات الرسمية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، والمسؤولين، بضرورة الالتفات إلى معاناة العائلات التي شردت، والعمل على دعمها ومساندتها، وتأمين احتياجاتها الأساسية، وضرورة دعم المزارعين من خلال تأمين الأعلاف والخيم للمواشي، مع تأكيد حقهم في العودة إلى أراضيهم التي اقتلعوا منها قسرا.

ترامب لا يستبعد

اتفاق مع إيران، من دون أن يحدد مهلة جديدة.

في الأثناء، أكدت هيئتان في المملكة المتحدة ترصدان حركة الملاحة البحرية أن ثلاث سفن تجارية أبلغت تعرضها لحوادث على صلة بزوارق حربية في المضيق الذي يعد ممرا حيويا دوليا للنفط والغاز الذي تحاول كل من القوات الأميركية والإيرانية السيطرة عليه.

وأعلن البنتاغون الثلاثاء أن القوات الأميركية اعترضت وفتشت سفينة «خاضعة لعقوبات ولا ترفع علما». وتبين لوكالة فرانس برس أنها على صلة بإيران.

وتتبادل واشنطن وطهران الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار.

وقبل الهجمات الأخيرة، أعلن ترامب تمديد الهدنة التي بدأت قبل أسبوعين إلى أجل غير مسمى استجابة لطلب الوسطاء الباكستانيين ولمنح مهلة للقيادة الإيرانية «المنقسمة» لتقديم مقترح موحد. وقال ترامب إن الحصار الأميركي للموانئ الإيرانية سيبقى قائما بينما يحاول الوسطاء الباكستانيون إعادة إحياء المفاوضات.

وما زال مصير مفاوضات السلام التي ينتظر أن تستضيفها باكستان غير معروف. وانهارت جولة محادثات سابقة بعدما اتهمت طهران واشنطن بالمبالغة في مطالبها المرتبطة بهرمز وبرنامجها النووي.

وشكر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الرئيس الأميركي على تمديد وقف إطلاق النار، فيما رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالخطوة أيضا.

وارتفعت أسعار النفط أمس وتباين أداء البورصات بعدما أعلن ترامب تمديد وقف إطلاق النار، ما دفع المستثمرين للتريث بانتظار معرفة إن كانت محادثات السلام ستستأنف.

«خروقات فاضحة»

على جبهة لبنان، من المقرر أن تعقد اليوم الخميس في واشنطن جولة جديدة من المحادثات المباشرة بين إسرائيل وبيروت تأتي في ظل وقف لإطلاق النار لمدة عشرة أيام بين الدولة العبرية وحزب الله دخل حيز التنفيذ الجمعة، وسط اتهامات متبادلة بخرقه.

وأفاد مصدر رسمي لبناني لفرانس برس بأن لبنان سيطلب تمديد الهدنة لمدة شهر أثناء المحادثات، فيما دعت إسرائيل بيروت إلى «التعاون» معها لمواجهة حزب الله.

وأعلن الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس أن «الاتصالات جارية لتمديد مهلة وقف إطلاق النار».

وأضاف وفقا لبيان صادر عن الرئاسة «لن أوفر أي جهد في سبيل إنهاء الأوضاع الشاذة التي يعيشها لبنان حاليا»، موضحا أن «المفاوضات التي يتم التحضير لها ترتكز على وقف الاعتداءات الإسرائيلية كليا وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية».

وفي إسرائيل، دعا وزير الخارجية جدعون ساعر لبنان إلى التعاون وبذل جهود مشتركة لمواجهة حزب الله.

وأحصى المركز الوطني للبحوث العلمية في لبنان تضرر وتدمير أكثر من 50 ألف وحدة سكنية جراء الغارات الإسرائيلية خلال ستة أسابيع من الحرب.

في الأثناء، أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أمس استشهاد اربعة أشخاص إثر غارات إسرائيلية في جنوب لبنان وشرقه.

وأصيبت الصحفيتان اللبنانيتان آمال خليل وزينب فرج أمس بجروح جراء غارة إسرائيلية أثناء وجودهما في بلدة قريبة من الحدود في جنوب لبنان، حسب ما أفادت جريدة الأخبار التي تعمل فيها خليل.

وأكدت وزارة الصحة نقل فرج الى المستشفى، مشيرة الى أن فرق الإسعاف تحاول الوصول الى خليل.

وأفادت «الأخبار» بأن «الزميلتين آمال خليل وزينب فرج أصيبتا جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة الطيري».

وأفاد مصدر في الصليب الأحمر اللبناني لوكالة فرانس برس «تمكنا من إنقاذ زينب فرج، لكننا لم نصل إلى آمال خليل بعد.. وانسحبنا مباشرة بسبب ضربة تحذيرية».

كذلك، توفي أمس جندي فرنسي من قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل) متأثرا بجروح أصيب بها في جنوب لبنان، حسب ما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ليكون ثاني جندي فرنسي يقتل في هجوم السبت نسب لحزب الله.

حين يقتحم

شاهدة فقط، بل كانت ذاكرة تعيد الكارثة كلما أغمض البيت عينيه.

غزاة يتسللون كأنهم يعرفون أن الظلام حليفهم، وأيديهم تحمل نارا لا تشبه الدفء، بل تشبه الكراهية حين تشتعل.

في ساعة متأخرة، حين كانت القرية تطوي تعبها، اقتحم المستوطنون الساحات وكسروا ما طالته أيديهم، كأنهم ينتقمون من الحجر لأنه صامد وأشعلوا النار ليحرقوا فكرة أن هذا المكان بيت، وللبيت أهله.

يقول فقيه: «استيقظنا على رائحة لا تشبه إلا النهاية»، بينما كانت تسلل كهمس أحمر ثم تعلو كصرخة.

سيارتان اشتعلتا، كأنهما شاهدان يعاقبان لأنهما كانتا هناك والبيت حاول أن يتماسك، وألا ينهار أمام عيون أطفاله.

ثمانية أفراد من العائلة لم تصبهم النار، لكنها أصابت أنفاسهم.. الاختناق هو الطريقة التي تختارها الحرائق لتدخل عناية إلهية وتمنع مجزرة جديدة ضحيتها عائلة كاملة.

في زاوية الغرفة، كان الخوف تاسع ثمانية، أكبر الأبناء سبع سنوات فقط، تعلم في تلك الليلة درسا لا يدرس وهو بأن الليل ليس دائما للنوم، وأن النار قد تزور البيت دون دعوة، وأن الأب رغم كل شيء، قد لا يكون قادرا على طردها وحده.

أما الزوجة الحامل، فقد احتضنت بطنها كما لو أنها تحمي مستقبلا كاملا من الاختناق، كانت ترتجف لا خوفا من النار فقط، بل من فكرة أن يولد طفلها في عالم يطرق بابه الحريق.

يقول صادق بصوت يشبه الرماد: «تمكنا من السيطرة على الحريق، لكنه ترك أثره».

وكأن الحريق لا يكتفي بما يحرقه، بل يزرع شيئا آخر.. شيئا يبقى بعد أن تنطفئ النيران، رائحة خوف، وصورة ليل لا تنسى.

أكثر من ألف

أكثر من 1100 توقيع بحلول الثلاثاء.

ومعظم الموقعين فنانون متعاقدون مع شركات إنتاج صغيرة ومتوسطة الحجم، لكن من بينهم مجموعات ومغنون مشهورون مثل ماسيف أتاك ونيكاب وماكلمور وروجر واترز.

ويدعو الموقعون إلى استبعاد هيئة البث العامة الإسرائيلية (كان) التي «أصبحت متواطئة في الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل».

ووقع الاختيار على المغني الفرنسي الإسرائيلي نوام بيتان (27 عاما) لتمثيل إسرائيل حيث تحظى المسابقة بمتابعة كبيرة ويحظى مرشحوها بدعم كبير.

وتتعرض مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) التي تحتفل بنسختها السبعين هذا العام، لأكبر مقاطعة في تاريخها بسبب مشاركة إسرائيل.

وأعلنت هيئات البث من إسبانيا وآيرلندا وأيسلندا وهولندا وسلوفينيا انسحابها.

وانتقدت الدول المنسحبة، الحرب الإسرائيلية الدامية والمدمرة في غزة. وفازت إسرائيل بمسابقة الأغنية الأوروبية أربع مرات، كان آخرها عام 2018.

المجلس التنفيذي

التي لحقت بمئات المدارس والجامعات والمواقع التراثية في قطاع غزة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، إضافة إلى المخاطر الجسيمة التي يتعرض لها الصحفيون والعاملون في قطاع الإعلام، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ومبادئ اليونسكو.

ويعكس اعتماد هذا القرار بالإجماع إدراك المجتمع الدولي لحجم الكارثة الإنسانية والثقافية والتعليمية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، في ظل التدمير الممنهج الذي طال القطاعات التي تندرج تحت ولاية اليونسكو.

وفي كلمته أمام المجلس التنفيذي، رحب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو السفير عادل عطية، باعتماد الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي القرار بالإجماع.

وشدد على حجم المعاناة التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة نتيجة لحرب الإبادة المستمرة التي تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي والتي أدت إلى تدمير شبه كامل لمناحي الحياة، وقطاع التعليم وألحقت أضرارا جسيمة بأماكن أثرية مهمة وقتل 264 صحفيا وصحفية.

وأكد أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل رفع المعاناة عن أبناء شعبنا في القطاع، معربا عن شكره للدول التي قدمت مساهماتها لدعم صندوق غزة، ولسكرتاريا المنظمة بقيادة المدير العام لليونيسكو خالد العناني على ما يبذلونه من جهود من أجل ضمان استمرار المسيرة التعليمية والثقافية والإعلامية من خلال برامج التدخل الطارئ في قطاع غزة.

إحياء الذكرى

وتنظيم فعاليات تراثية وتاريخية.

واستهل الحضور الزيارة من منطقة نبعة القسطل، ثم ساروا في مسار داخل أراضي صفورية، وصولا إلى الأراضي الزراعية وأكشاك الخضار التي ما زال أبناء صفورية يحافظون عليها حتى اليوم، وذلك وسط تواجد قوات الشرطة الإسرائيلية في محيط المنطقة وعند مدخل مستوطنة «تسبوري» المقامة على أنقاض قرية صفورية المهجرة.

وردد المشاركون نشيد «موطني» وعددا من الأناشيد والأغاني الوطنية، وارتدوا الكوفيات الفلسطينية وملابس تحمل العلم الفلسطيني، إضافة إلى رفع الأعلام الفلسطينية، فضلا عن كلمات حول أهمية إحياء ذكرى النكبة، وفقرات تعريفية عن تاريخ صفورية.

وقال رئيس لجنة المتابعة السابق، محمد بركة، لموقع «عرب 48»: إن «المشهد القائم اليوم لا يرتبط بظروف أمنية استثنائية، بل يعكس واقعا تاريخيا مستمرا منذ قيام إسرائيل على حساب الوجود الفلسطيني والعربي. والوقوف في هذا اليوم، الذي يحتفل فيه بما يسمى الاستقلال، يأتي لتأكيد الرواية الفلسطينية التي ترى فيه يوم النكبة، وهو تأكيد تكرر عبر عقود طويلة ولم يتغير».

وأضاف بركة أن «لهذه الأرض روايتها الأصيلة وأهلها الذين لم يغادروا وجدانها، وأن ارتباطهم بها يتجاوز الزمن، تحكمه الأشواق والانتماء. حضور أبناء الأرض إلى قراهم المهجرة هو فعل طبيعي يعكس حقهم، ورسالة واضحة بأنهم على موعد دائم مع العودة، تحديدا في هذه المرحلة الراهنة التي تبدو قاسية ومليئة بالتحديات، إلا أن ذلك لا يبدد اليقين بالحق».

وانطلقت صباح أمس فعاليات إحياء الذكرى الـ78 للنكبة في أراضي قرية الدامون المهجرة في منطقة الجليل، وذلك بمبادرة لجنة أهالي الدامون، ووفق توصيات جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، ضمن جولات القرى المهجرة.

واحتشد المشاركون من أبناء القرية والضيوف عند عين الدامون، حيث شكل اللقاء مساحة للتواصل واستعادة الذاكرة الجماعية، من خلال تبادل الأحاديث حول الحياة في القرية قبل التهجير، ومشاركة أطباق من المطبخ الفلسطيني التراثي.

وتضمن البرنامج فقرات فنية وثقافية، إلى جانب عروض موسيقية يقدمها الفنان إبراهيم حريفا على آلة البزق، والفنان زاهر حماتي على آلة العود.

كما شهد الحدث على مدار اليوم بازارا للأعمال اليدوية والتطريز، في تأكيد على استمرارية الهوية الثقافية الفلسطينية، وتمسك الأهالي بتراثهم.

وشارك العشرات من أهالي مدينة أم الفحم وخارجها في إحياء الذكرى، حيث تواجدوا في منطقة الكينا على أراضي الروحة. ورفعت في المكان لافتات حملت أسماء القرى الفلسطينية المهجرة، من بينها: البطيمات، أم الشوف، الكفرين، الروحة، أبو شوشة، وأم الزينات.

وتخلل النشاط تنظيم جولة في منطقة البويشات المهجرة، بهدف تعزيز الارتباط بالأرض، واستذكار تاريخ الشعب الفلسطيني، ونقل روايات الآباء والأجداد.

في المقابل، نظمت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين «مسيرة العودة» لهذا العام بصيغة رقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، عند الساعة السادسة مساء أمس، بعد قرار تعليق المسيرة الميدانية نتيجة ما وصفته بقيود صارمة وعراقيل ممنهجة.

وأوضحت الجمعية، في بيان لها، أن القرار جاء عقب أشهر من التحضيرات، في ظل اشتراطات حدت من عدد المشاركين وربطت الترخيص بشروط تعجيزية، مؤكدة أن تعليق المسيرة الميدانية لا يمس بالحق التاريخي في العودة. وشددت على أن النكبة تظل حدثا حيا في الوعي الجمعي الفلسطيني.

لجنة متابعة

الخليل، مجموعة التوصيات والإجراءات العملية التي سيتم العمل على تنفيذها خلال الفترة المقبلة، مؤكدين أن حماية الحرم الإبراهيمي الشريف تمثل مسؤولية وطنية جماعية، تستدعي تضافر الجهود الرسمية والمؤسساتية والمجتمعية، ومواصلة العمل المشترك لمواجهة التحديات القائمة، وضمان الحفاظ على هذا المعلم التاريخي والديني للأجيال القادمة.

وعقد الاجتماع بمشاركة رسمية وممثلي عدد من المؤسسات الوطنية والمحلية، في إطار الجهود المتواصلة لحماية هذا المعلم الديني والتاريخي البارز.

وناقش المجتمعون التحديات المتصاعدة التي تواجه الحرم الإبراهيمي الشريف، وسبل حمايته والحفاظ عليه باعتباره موقعا مدرجا على لائحة التراث العالمي، في ظل الانتهاكات والإجراءات التي تستهدف طابعه الديني والتاريخي، وما تفرضه من واقع معقد يتطلب استجابة متكاملة وعلى مستويات متعددة.

وقدمت لجنة إعمار الخليل عرضا مصورا استعرضت خلاله آخر المستجدات والتعديات التي يتعرض لها الحرم الإبراهيمي الشريف، موضحة طبيعة هذه الانتهاكات وانعكاساتها على الواقع الديني والتراثي في المنطقة، فيما قدمت بلدية الخليل مقترحا متكاملا لتطوير الواقع السياحي في محيط الحرم، بما يسهم في تنشيط الحركة السياحية وتعزيز صمود البلدة القديمة ودعم استدامتها.

وتخلل الاجتماع جولة ميدانية موسعة في البلدة القديمة من الخليل، شملت زيارة الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث اطلع المشاركون عن كثب على الأوضاع القائمة والتحديات الميدانية، وناقشوا الاحتياجات الفعلية وآليات التدخل الممكنة، بما يعزز من فعالية الجهود المبذولة على أرض الواقع ويكرس التكامل بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

سؤال عالماشي - تتمة

تمثل الحضارة الغربية» واعتبرتها إهانة لا يمكن السكوت عنها، ويجب وضع حد لسياسات حكومته المدمرة للعلاقات التاريخية، والإرث الحضاري المشترك بين شعوب ودول شرق وغرب وشمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط.

ونستشهد هنا بموقف رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز الرافض لتهديد إسرائيل بسبب صوت السياسة الأخلاقي والضمير الإنساني الحر الطابع لسياسة بلاده تجاه الحق الفلسطيني وضد الإبادة في غزة، فقد قال: «سنواصل الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ .. فإسرائيل الدولة الوحيدة في الشرق الوسط التي تنتهك الشرعية والقانون الدولي بشكل ممنهج» كمستند وبينة لدعوته الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقية الشراكة معها.. فالحضارة وقيم الحرية والإنسانية والسلام، نقيض العنصرية والإرهاب والإبادة.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر